

الخصائص

ومنه قوله : .

(قالت بنو عامر خالوا بني أسدٍ ... يا بؤس للجهل ضَرَّ ارا لأقوام) .
أراد : يا بؤس الجهل فأقحم لام الإضافة (تمكيننا واحتياطا لمعنى الإضافة) وكذلك قول
الآخر : .

(يا بؤسَ للحرب التّي ... وضعتُ أراهيطَ فاستراحوا) .
أي يا بؤس الحرب إلا أن الجرّ في هذا ونحوه إنما هو للام الداخلة عليه وإن كانت زائدة
. وذلك أن الحرف العامل وإن كان زائدا فإنه لا بدّ عامل الا ترى إلى قوله : .
(بحَسْبِكَ في القوم أن يعلموا ... بأنك فيهم غَنِيٌّ مُضِرٌّ) .
فالباء زائدة وهي (مع ذا) عاملة . وكذلك قولهم : قد كان من مطر وقد كان من حديث
فذلَّ غَنِيٌّ ف (من) زائدة وهي جارّة ولا يجوز أن تكون (الحرب) من قوله :